مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التوشيح على الجامع الصحيح

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

M ٩٧٧٣٦

الفن : حديث الرقم : ٧٥١٠

العنوان : التوشيح على الجامع الصحيح للإمام البخاري

اسم المؤلف : السيوطي - ٩١١ هـ

مصادره :

أوله : الحمد لله الذي أجزل لنا المنة ... هذا تعليق على صحيح الإستاذ وشيخ الإسلام ... البخاري ومسمى بالتوشيح ...

آخره : انتهى ونجز وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

اسم الناسخ : محمد بن ابراهيم الزواوي

نوع الخط وتاريخ النسخ : مغربي الثلاثاء ١٠٠٨ هـ

ملاحظات :

عدد الأوراق : ١٤٦ ل عدد الأسطر : ٣٨ المقاس ٢٧,٥ × ١٩,٥ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشترى من الشيخ نجم عبد الرحمن خلف رقم (١٨)

تحقيق لم يطبع بعد

١٨

التوشيح شرح الجامع الصحيح للبخاري

تأليف : جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ٧٥١٠
الفن :

٧٥١٠

كتاب التوشيح

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من نثر المولى الكريم على عبده [redacted] ونفعنا به آمين

الحمد لله صلاة العلامة سيدي القطب العارف بالله تعالى الشيخ العيدروس رضي الله عنه

حوالة سيدي البخاري للعلامة السيوطي

اللهم اجعل أفضل صلواتك أبدا وأنمى بركاتك سرمدا وأزكى تحياتك فضلا وعددا وأسنى سلامك أبد الآبدين على أشرف الخلائق الإنسانية ومجمع الحقائق الأيمانية وطور التجليات الإحسانية وشمس الشريعة المحمدية وقمر الحلة العرفانية وناظم أمة الإسلامية بنبي الرحمة البرانية وبحر العطايا الربانية وكنز الهداية الإلهية ومصباح الأنوار الرحمانية وعروس الحضرة القدسية وأمير المملكة البشرية وإمام الإنس والملائكة وواسطة عقد الكبير ومعدن جوهر التنزيل قاهر ركب الأنبياء المكرمين وقابض الخلق أجمعين حامل لواء العز الأعلا ومالك أزمة المجد الأسنى شاهد أسرار الناز الأزلي ومشاهد أنوار السوابق الأولى وترجمان لسان الفيض ومنبع العلم والحكم مظهر أسرار الوجود الجزئي والكلي وإنسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكون وعين حياة البرايا المختفي بحلل العلا مرتقب العبودية والمتخلق بأخلاق المعاملات الأصطفا به الفضل الأعظم والحبيب الأكرم نبينا العطوف ورسولنا الرؤوف إمام الملة الى الحوض المشرف سيدنا ومولانا محمد عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى تسليما والحمد لله رب العلمين

فقد سألني بعض الأحباء ونعم المسؤل والمجاب وذا مرتجى أهل صلاح وسداد حصلت له السعادة وهي أن يوفقه الله لما يحبه ويرضاه وذكر لي سبعا فإن من يرجى له الخير يعطى السبع

وذكر الشيخ جميع عبد الوهاب الشعراني في كتاب الطبقات قال رأيت الشيخ نور الدين الشونة بالجامع بمصر بعد أن صلى على صلاة الشيخ العيدروس ما رأى وجرب شيئا في الأرض تفرج الكربة من عشر الأف وغيرها وفرجت في الوقت

ونختم هذا التفسير المبارك بصلاة مولانا قطب العارفين وسيد السادات العلماء العاملين سيدنا القطب العارف بالله سيدنا عبد السلام بن مشيش نفعنا الله به آمين

اللهم صل على من به انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار وفيه ارتفت الحقائق وتنزلت على من عجز العقلاء عن بلوغ قضاء حقه وقلت الجهود في بلوغ كنه مناسبه والاحق وفياض الملكوت بزهر جماله موقنة وحياض الجبروت ببعيض أنوار حقيقته واقفة وإلى شهود الأوهوبه منوطة أولوا الوسيلة لذهبا كما في قبيل الموسوط صلاة تليق بك منك إليك كما هو أهله اللهم إنه

نسألك الجامع للأسرار عليك وجملك الأعظم الفائز بالتدريج اللهم الخفي بنسبه وحقيقة غيبه وعرفني إياه [redacted] وسلم بها ومواردة الجهل وأكرمني بمواردة الفضل واحملني على سبيله الى حضرتك حملا محفوفا بالبقاء تحفظ واقرن بي على الباطل والغي وخذني بسبيل الآخرة وانشلني واوحد التوحيد بي اعرفك بغير سبيل الوحي حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد إلا بك واجعل الجميع الأعظم حياة روحي وروحه بحقيقته جامع عوالمي بتحقيق العلي الأرايا أول يا باطن يا ظاهر يا باطني اسمع نداي بما سمعت به نداء عبدك زكريا، وانهيك لطفك بحقيقته ربي وربك وحل بيني وبين غيري لا إله إلا أنت الذي عليك الفرار ان لم ترد كل الحق ربنا، اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين ثلاثا وأحسن خاتمة الآباء العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه تسليما

كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله

الحمد لله الذي اجزل المنة، بان جعلنا من حملة السنة، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها لهول يوم القيامة جنة، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اول من يقرع باب الجنة، المبعوث الى كافة الانس والجنة، صلى الله وسلم عليه وعلى اله الذين جعل حبهم وقاية للابرار ومجنة. هذا تعليق على صحيح الاستاذ شيخ الاسلام امير المومنين ابي عبد الله البخاري مسمى بالتوشيح يجري مجرى تعليق الامام بدر الدين الزركشي المسمى بالتنقيح ويزيد عليه بما حواه من الفوائد والزوائد يشتمل على ما يحتاج اليه القارئ والمستمع من ضبط الفاظه وتفسير غريبه ومن بيان اختلاف روايات وزيادة في خبر وصلة وتسمية مبهم واعراب مشكل وجمع بين مختلف بحيث لم يفته من الشرح الا الاستنباط، وقد عزمت على ان اضع على كل من الكتب الستة كتابا على هذا النمط المختصر به النفع للاغبياء واولي الارب بالانصاب، حقق الله تعالى ذلك بمنه وكرمه.

فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه

اعلم ان البخاري لم يوجد عنه تصريح بشرط معين وانما اخذ ذلك من تسميته للكتاب والاستقراء من تصرفه، فاما اولا فانه سماه الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه، فعلم من قوله الجامع انه لم يخص بصنف دون صنف ولهذا اورد فيه الاحكام والفضائل والاخبار عن الامور الماضية والاتية وغير ذلك من الاداب والرقائق، ومن قوله الصحيح انه ليس فيه شيء ضعيف عنده وان كان فيه مواضع قد انتقدها غيره فقد اجيب عنها، وقد صح عنه انه قال ما ادخلت في الجامع الا ما صح، ومن قوله المسند ان مقصوده الاصلي تخريج الاحاديث التي اتصل اسنادها ببعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت من قوله او من فعله او تقريره، واما ما وقع في الكتاب من غير ذلك فانما وقع تبعا وعرضا لا اصلا مقصودا، واما ما عرف بالاستقراء من تصرفه فهو انه يخرج الحديث الذي اتصل اسناده وكان كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط فان قصر احتاج الى ما يجبر ذلك التقصير وخلا عن ان يكون معلولا اي فيه علة خفية قادحة او شاذا اي خالف راويه من هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا مخالفة تستلزم التنافي ويتعذر معها الجمع الذي لا يكون متعسفا، والاخبار عنه انه يعتبر في كل من الرواة في روايته عن شيخه بصيغة صريحة في السماع منه كسمعت وحدثني واخبرني، او كانت فيه كعن وان وقال وذكر في غير المدلس الثقة اما هو فلا يقبل منه الا المرتبة الاولى، وشرط حمل الثانية على السماع عند البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من حدث عنه ولو مرة، وعرف بالاستقراء من تصرفه في الرجال الذين يخرج لهم انه ينتقي اكثرهم صحبة لشيخه واعرفهم بحديثه، وان اخرج من حديث من لا يكون بهذه الصفة فانما يخرج في المتابعات وحيث تقوم له قرينة بان ذلك مما ضبطه هذا الراوي، فبمجموع ذلك وصف الائمة كتابه قديما وحديثا بانه اصح الكتب المصنفة في الحديث، والاكثر على تفضيله على صحيح مسلم بانه [illegible] يجمع المتون في موضع واحد ولا يفرقها في الابواب ويسوقها تامة ولا يقطعها في التراجم ويحافظ على الاتيان بالفاظها [illegible] معنى [illegible]، واما البخاري فانه يفرقها في الابواب اللائقة بها [illegible] الحديث [illegible] والذي [illegible] بالعموم او بالرمز [illegible] او بالاشارة [illegible] الحديث ما يعطي المقصود [illegible]

[illegible]

١٠

[illegible] الكلام [illegible] ويكون الاحاديث لا كثيرا من المتون تشتمل على عدة احكام [illegible] من ذلك الحديث بعينه [illegible] واسناده [illegible] الحديث من الروايات [illegible] واحكام [illegible] معلقا وقوله [illegible] في تعليقه [illegible] في موضع اخر [illegible] التراجم [illegible] الترجمة [illegible] ما [illegible] في الترجمة [illegible] ولا يخلو من [illegible] في تسميته [illegible]

فصل

حرف الالف

ابو الاحوص التابعي [illegible] في الصحيح [illegible] ابو الاحوص من طبقته [illegible] سلام بن سليم ابو الاحوص [illegible] ابو اسحاق [illegible] عمرو بن عبد الله [illegible] ابو اسحاق الشيباني سليمان بن سليمان [illegible] ابو اسحاق الفزاري [illegible]

حرف الباء

[illegible]

التاء

[illegible]

الثاء

[illegible]

الجيم

[illegible]

الحاء

[illegible]

الاصيلي بالرفع خبر ليت والجار متعلق بليت وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث جذع
بسكون الكسر وضمير ... يا ليتني ... الجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الصغير من البهائم
ثم استعير للشاب ... ان يكون عند ... ظهور الدعاء الى الاسلام شابا ... وامكن لنصرك وانوى
اذ يخرجك قومك قال ابن مالك فيه استعمال اذ في المستقبل كاذا وهو صحيح **او مخرجي هم**
الهمزة للاستفهام والواو بالفتح عاطفة والياء مشددة مفتوحة جمع مخرج قال ابن مالك والاصل
مخرجوني سقطت نون الجمع فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو
ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت الياء ... قال وهو خبر مقدم
وهم مبتدأ مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة قال ويجوز
كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدأ على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد
مضاف لجاز وجعل مبتدأ وما بعده فاعلا سد مسد الخبر **وان يدركني يومك** اي انتشارك ... وما بعده ...
وفي التفسير ... حيا ولابن اسحاق ان ادركت ذلك اليوم بفتح الاخراج **مؤزرا** بهمزة وتسهيل بالحذف
قويا من الازر وهو القوة والشدة وانكر القزاز ان يكون في اللغة مؤزر من الازر وقال ابو شامة يحتمل
ان يكون من الازار اشار بذلك الى تشميره في نصرته **لم ينشب** بفتح المعجمة يلبث **وفتر الوحي** روى
احمد بن حنبل في تاريخه عن الشعبي ان مدة فترة الوحي كانت ثلاث سنين وبه جزم ابن اسحاق
كرسي بضم الكاف اشهر من كسرها **فرعبت** بضم الراء وكسر العين وللاصيلي بالفتح وضم العين
اي فزعت **فقلت زملوني زملوني** في رواية كريمة زملوني مرة واحدة وفي التفسير دثروني **فحمي
الوحي** اي كثر نزوله **وتتابع** لابي الوقت والكشميهني وتواتر والتواتر مجيء الشيء يتلو
بعضه بعضا من غير خلل **وقال يونس ومعمر بوادره** ...
اي انتابعا ... هذا الحديث عن الزهري ... عقيلا عليه الا انه ... قال الا بدل قوله يرجف
بوادره ترجف بوادره وهي جمع بادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق تضطرب عند فزع الانسان
موسى بن اسماعيل هو التبوذكي **ابو عوانة** لا يعرف اسمه **يعالج** العلاج محاولة
الشيء بمشقة **وكان مما يحرك شفتيه** معناه كان كثيرا ما يفعل ذلك قاله ثابت السرقسطي وهذا التركيب واقع في كلامهم كثيرا كقوله في حديث الرؤيا كان مما يقول لاصحابه من رأى
منكم رؤيا وقول ابن ... في كتاب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يحب ان تكون من يمينه
وقول الشاعر ... وانا لمما نضرب الكبش ضربة على وجهه يلقي اللسان من الفم ... ووجهه ان من ابتداء
وفعت بعد ما كانت بمعنى ربما وهي تطلق على الكثير كما تطلق على القليل وقال الكرماني معناه
كان العلاج ناشئا من تحريك الشفتين قال ابن حجر وفيه نظر لان الشدة حاصلة له قبل التحريك ولانه
في التفسير ... ان ... العلاج ... **ابا انا احركهما كما كان** لم يقل كما رأيت قال
سعيد بن جبير لان ابن عباس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة لان سورة القيامة مكية
باتفاق بل الظاهر ان نزول هذه الاية كان في الابتداء ... في ... الوحي **جمعه لك
صدرك** كذا للاكثر بفتح الميم وللاصيلي بسكونها وضم العين وصدرك مبتدأ
وصدرك الخبر ... **اجود الناس** بالنصب خبر كان **وكان اجود ما يكون في
رمضان** للاكثر برفع اجود اسم كان والخبر محذوف او مبتدأ مضاف الى المصدر وما يكون وخبره
في رمضان والتقدير اجود اكوانه في رمضان والجملة خبر كان واسمها ضمير صلى الله عليه وسلم
وللاصيلي بالنصب خبر كان واسمها ضميره صلى الله عليه وسلم وما مصدرية ظرفية اي كان
مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره **فلرسول الله** فيه لام الابتداء زادت على لا ابتداء في
تأكيد ... بجواب قسم مقدر **اجود بالخير من الريح** ... الاسراع بالجود اسرع من
الريح **المرسلة** المطلقة وقيل المراد بالمرسلة التي يرسلها الله لانزال الغيث العام التي يكون

سبيلا الا صاحبة الارض كلها وهو صلى الله عليه وسلم **الى هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء وسكون
القاف لقبه قيصر **ركب** جمع راكب كصحب وصاحب وهم اولو الابل العشرة فما فوقها وكانوا ثلاثين
رجلا ... الحاكم ... منهم المغيرة بن شعبة في مصنف ابن ابي شيبة بسند مرسل
تجارا بضم التاء وتشديد الجيم او كسرها والتخفيف جمع تاجر **في المدة** يعني مدة الصلح بالحديبية
وكانت سنة ست وقيل سنة اربع ومدتها عشر سنين ... نقضوا ... في سنة ثمان وفتح مكة
ابا سفيان مفعول به **بايلياء** بهمزة مكسورة بعدها تحتية ساكنة ثم لام مكسورة ثم تحتية ثم
الف ممدودة وحكى البكري ... القصر وقيل معناه بيت الله **وحوله** بالنصب ظرف مكان
عظماء الروم جمع عظيم ... خلق عليه ... والقسيسون والرهبان
ثم دعاهم اي ... **ودعا بترجمانه** بفتح الفوقية وضم الجيم
ويجوز ضم اولها ... ويجوز فتح الجيم وفي رواية الاصيلي وغيره بترجمانه بزيادة باء الجر يعني
ارسل اليه رسولا احضره صحبته والترجمان المعبر عن لغة بلغة وهو معرب وقيل عربي **اقرب
نسبا بهذا** ضمن اقرب معنى ... بالباء وفي التفسير ... الى ...
فاجعلوهم عند ظهره اي لئلا يستحيوا ان يواجهوه بالتكذيب ان كذب وصرح بذلك الواقدي
في روايته **كذبني** بالتخفيف اي نقل الكذب ... **قال ابو سفيان**
... **ياثروا** ينقلوا **الكذب عنه** للاصيلي عنه اي من الاخبار
... وفي رواية ابن اسحاق ... ابا سفيان ...
تكذيب ان كذب ...
ثم كان اول الرواية بالنصب على الخبرية ويجوز رفعه على الاسمية **كيف نسبه** ...
... **هو ذو نسب** التنكير فيه للتعظيم وفي رواية ابن اسحاق ... وهي بكسر المعجمة
وسكون ... **هل قال هذا القول منكم احد
قط قبله** للكشميهني والاصيلي مثله ...
... **فهل كان من ابائه من ملك** ...
بفتح من ... **فاشراف الناس** ...
... **سخطة** بضم اوله وبفتحه **يغدر** ... **قال ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيئا** ... **غير هذه الكلمة** ...
... **سجال** بكسر اوله وتخفيف الجيم ...
... **يقال منا ونال منه** ...
اعبدوا الله ولا تشركوا به سقطت الواو من رواية المستملي ... **فيا
نبي** ... **تخالط بشاشته القلوب** ...
...
...
... **لتجشمت**
بالجيم والشين المعجمة ... **لغسلت عن قدميه** ...
في ... وفي رواية عبد الله بن شداد عن ابي سفيان لو علمت انه هو ...
واغسل قدميه ...
في مسند ...
...
... **دحية** بفتح الدال ... **عظيم بصرى** هو الحارث بن ابي شمر الغساني

راجعهن آخر للكشميهني من آخر

كتاب الغسل

قدم أبو ذر البسملة وعكس غيره بدأ بغسل يديه رواه الترمذي قبل أن يدخلهما في الإناء
زاد مسلم ثم يغسل فرجه كما يتوضأ للصلاة احترازا عن الوضوء اللغوي أصول الشعر للكشميهني
شعره غرف بضم المعجمة وفتح الراء جمع غرفة وهو قدر ما يغرف من الماء بالكف وللكشميهني
غرفات يفيض الإفاضة الإسالة هذا غسله من الجنابة الإشارة إلى الأفعال المذكورة أو هذه
صفة غسله وللكشميهني هذا وقيل هذه الجملة مندرجة من قول سالم بن أبي الجعد بين زائدة بن قدامة
في رواية عن الأعمش من فرج بدل من إناء بتكرير الجار الفرق بالفتح والسكون لغتان والفتح أشهر وأفصح
ثلاثة آصع وقيل صاعان فائدة استدل الداودي بهذا الحديث على جواز نظر الرجل إلى فرج امرأته
وعكسه قال ابن حجر ويؤيده ما روى ابن حبان عن سليمان بن موسى أنه سئل عن الرجل ينظر
إلى فرج امرأته فقال سألت عطاء فقال سألت عائشة فذكرت هذا الحديث وهو نص في المسألة
الصاع هو أربعة أمداد خمسة أرطال وثلث برطل بغداد وهو مائة وثمانية وعشرون درهما وأربعة
أسباع درهم وقيل مائة وثلاثون وقد بين الشيخ موفق الدين سبب ذلك الخلاف في ذلك فقال
له كان في الأصل مائة وثمانية وعشرين وأربعة أسباع ثم زاد وأفيه مثقالا لإرادة جبر الكسر فصار مائة
وثلاثين والعمل على الأول لأنه إذا كان موجودا وقت تقدير العلماء به وأخوا عائشة قال الداودي هو عبد
الرحمن بن أبي بكر وقال غيره هو أخاها لأمها الطفيل بن عبد الله قال ابن حجر ولا يصح وأحد منهما لما في مسلم أنه
أخوها من الرضاعة وقد سماه النووي وجماعة عبد الله بن يزيد قال ابن حجر ولا يتعين إلا أن لهما أخا غيره من الر
ضاعة وهو كثير ابن عبد الله فيحتمل أن يكون أحدهما وأن يكون غيرهما نحو بالجر صفة إناء ولكريمة بالنصب
بإضمار أعني أو صفة باعتبار المحل قال أبو عبد الله هو المصنف وقال يزيد وصله أبو نعيم وأبو عوانة
في المستخرج والجدي بضم الجيم وتشديد الدال نسبة إلى جدة بلد بساحل مكة قدر صاع بالجر
على الحكاية فسألوه عن الغسل في مسند ابن راهويه أن السائل أبو جعفر الراوي يكفيك بفتح أوله
وقال رجل هو الحسن بن محمد بن الحنفية وخير منك بالرفع عطفا على الموصول ثم أمنا أي جابر سليمان
ابن صرد صحابي وأبوه بضم المهملة وفتح الراء أما في الحديث حذف بنت لمسلم ولفظه تماروا في
الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أما أنا فأغسل رأسي بكذا وكذا
فأفيض بضم الهمزة كلتيهما للكشميهني كلاهما بالرفع على القطع والتذكير حدثني للأصيلي
حدثني محمد بن بشار هو بندار وصحف من جعله بالتحتية والمهملة محول بكسر أوله وسكون المعجمة
وبوزن محمد أيضا محمد بن علي هو أبو جعفر الباقر بقرع بضم أوله معمر بإسكان العين وللقابسي
بوزن محمد وليس له في الصحيح غير هذا الحديث يغسل يده للكشميهني يديه مرتين أو ثلاثا للشك
من الأعمش مذاكيره جمع ذكر على غير قياس وقيل جمع من ذكر وكأنهم فرقوا بين العقدين خلاف
الأنثى وقيل جمع لا واحد له وجمع مع أنه ليس في الجسد إلا واحد بالنظر لما يتصل به

باب

من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل قال ابن حجر مطابقة هذه الترجمة لحديث الباب أشكل الله أمرها قديما
وحديثا فمنهم من نسب البخاري إلى الوهم وأنه ظن أن الحلاب طيب وإنما هو إناء قدر ما يحلب فيه وفي
صحيح ابن خزيمة وابن حبان كان يغتسل من حلاب ومنهم من ضبطه على غير المعروف في الرواية لتتجه
المطابقة كالأزهري قال صحف من ضبطه بالمهملة وتخفيف اللام وإنما هو بضم الجيم وتشديد اللام
ماء الورد فارسي معرب ووهمه في ذلك جماعة منهم القرطبي والنووي ومنهم من تكلف له توجيها
من غير تغيير كالمحب الطبري قال لم يرد البخاري بقوله الطيب ما له عرف طيب وإنما أراد تطييب البدن
بإزالة ما فيه من وسخ وقذر وأراد بالحلاب الإناء الذي يغتسل منه يبدأ به فيوضع فيه ماء قال وأو في قوله
أو الطيب بمعنى الواو ومحمل ما ذكره أنه يحمله على إعداد ماء الغسل ثم الشروع في التنظيف قبل
الشروع في الغسل وإذا اغتسل أي أراد أن يغتسل دعا أي طلب نحو الحلاب أي إناء قريبا من الإناء

الذي سمي الحلاب وقد وقع ابن عائذ بأنه أقبل من شبر في شبر أخرجه أبو عوانة عنه وفي رواية البيهقي
كقدر كوز يسع ثمانية أرطال بكفه للكشميهني بكفيه وسطه بفتح السين عمر بن حفص زاد الأصيلي
ابن غياث غسلا بضم أوله أي ماء للاغتسال ثم قال بيده على الأرض لأبي ذر بإسقاط على وفيه إطلاق القول
على الفعل بمنديل بكسر الميم فلم يرض بها زاد كريمة قال أبو عبد الله يعني لم يمسح وأنث الضمير على
إرادة الخرقة لأن المنديل خرقة مخصوصة الحميدي لأبي ذر عبد الله بن الزبير بن الحميدي فغسل فرجه
الفاء تفسيرية لا تعقيبية لأن في غسل الفرج لم يكن بعد الفراغ من الاغتسال وأدخل ابن عمر والبراء يده
لأبي الوقت يديه في الطهور بفتح أوله الماء المعد للغسل من جنابة للكشميهني من الجنابة ومن
سبيبة وعن عبد الرحمن عطف على قول شعبة عن أبي بكرة مثله للأصيلي بمثله والمرأة بالرفع على
العطف والنصب على المعية واللام للجنس زاد مسلم هو ابن إبراهيم ووهب زاد الأصيلي وأبو الوقت
ابن جرير ويذكر عن ابن عمر وصله الشافعي في الأم ولم يردها بضم أوله وإسكان الدال من الإرادة ومن
قالها بفتح أوله وتشديد الدال فقد صحف وفي مسند أحمد فقال هكذا وأشار بيده أن لا أريد ثم عاد
للكشميهني عاود بن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة يقال في القراءة كلاهما عن شعبة وإنما
تحذف كلاهما من الخط كقال ذكرته أي قول ابن عمر الآتي بعد باب ينضح بفتح أوله والضاد المعجمة وآخره
مهملة وهي إحدى عشرة في الرواية الآتية تسع نسوة وجمع باختلاف الحالين أو ضم مارية وريحانة
سريتيه إلى التسع الزوجات وهذا أحسن أو كان بفتح الواو عاطفة والهمزة استفهامية
أعطي قوة ثلاثين في رواية الإسماعيلي أربعين وفي الحلية عن مجاهد أنه أعطي قوة أربعين
رجلا كل رجل من رجال أهل الجنة وفي الترمذي وصححه أن قوة الرجل من أهل الجنة مائة رجل وقيل
إن كان من كان أتقى الله فشهوته أشد لأن من لا يتقي الله ينفرج بالنظر ونحوه وقال سعيد
هو ابن أبي عروبة المذي بالفتح وسكون المعجمة وتخفيف الياء أفصح من كسر الذال وتشديد
الياء ماء أبيض رقيق يخرج عند الملاعبة وتذكر الجماع هذا صيغة مبالغة من المذي والفعل
مذي كمضى وأمذى كأعطى فأمرت رجلا هو المقداد كما صرح به في مواضع وفي رواية النسائي
أمرت عمار وجمع بأنه أمر كلاهما وعقد عبد الرزاق عن أنس قال تذاكر علي والمقداد وعمار المذي
فقال علي إني رجل مذاء فسألا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وبيض بفتح الواو وكسر الموحدة
ثم تحتية ثم مهملة البريق مفرق بفتح الميم وكسر الراء أروى من الإرواء ثناء الفضل لغير أبي
ذر أنا وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة بالإضافة ولكريمة وضوءا بالتنوين
الجنابة بلام الجر وللكشميهني بلامين ولغيره وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي لأجله وضوءا
بالرفع والتنوين فأكفأ لأبي ذر فكفأ على يساره لكريمة والمستملي شماله ضرب بيده بالأرض
للكشميهني والأرض قالت يعني ميمونة وللأصيلي قالت عائشة وهو غلط فنقض زاد أبو ذر والأصيلي
الماء يخرج كما هو ولا يتيمم سقط هذا لأبي ذر وكريمة وعدلت هويت مكانكم بالنصب الزموا

باب

نفض اليدين زاد أبو ذر من غسل الجنابة أصاب لكريمة أصابت أخذت بيدها
فوق رأسها أي تصبه فوق الإسماعيلي أخذت بيديها الماء ثم صبت على رأسها وقال بهز وصله
أصحاب السنن والحاكم وغيرهم عن جده هو معاوية بن حيدة بحاء مهملة وتحتية ساكنة أدر بالمد
وفتح الدال المهملة وتخفيف الراء من الإدرة بفتحتين انتفاخ في الخصية فجمح أي جرى سريعا
وطفق بالحجر للحموي وطفق الحجر بالنصب أي يضرب الحجر ضربا لندب بفتحتين والدال المهملة
الأثر يحثي بسكون المهملة وفتح المثلثة الفوقية بعدها مثلثة والتحتية الأخذ باليد لا غنى
بالقصر بلا تنوين على أن لا بمعنى ليس أم هانئ بهمزة منونة في بعض طريق للأصيلي وكريمة
طرق وهو جنب أي أو ود وأنا جنب فاتجست بنون ثم خاء معجمة ثم تاء ثم سين مهملة أي مضيت
مستخفيا للأصيلي وأبي الوقت فاتجست بالموحدة والجيم كقوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا

ليست له جمعة ولمه من باب التشبيه بالأدنى على الأعلى لأنه إذا جعل قوله انصت مع كونه أمرا بمعروف
لغوا فغيره من الكلام أولى ساعة لا يوافقها أي يصادفها وهو قائم حال من ضمير يوافقها يصلي حال من
ضمير قائم وجملة تفسيرية لقائم أو بدل منه يسأل حال منه مترادفة أو متداخلة شيئا في الطلاق
خيرا ولابن ماجه ما لم يسأل حراما ولأحمد ما لم يسأل إثما وقطيعة رحم وأشار أي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما في الموطأ رواية أبي مصعب بيده يقللها المستملي وهي ساعة خفيفة وقد اختلف العلماء من الصحابة والتابعين
بعدهم وغيرهم هل هذه الساعة باقية أو رفعت وعلى الأول هل هي في كل جمعة أو في جمعة واحدة من كل
سنة وعلى الأول هل هي وقت من اليوم معين أو مبهم وعلى التعيين هل تستوعب الوقت أو تبهم فيه وعلى الأول
يبتدئ ما ابتدأ … هل تستمر أو تنتقل وعلى الانتقال هل تستغرق الوقت
أو بعضه وحاصل الأقوال فيها خمسة وأربعون قولا بسطناها في شرح الموطأ وأقوى ما قيل في تعيينها أقوال
أحدها عند أذان الفجر الثاني من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس الثالث أول ساعة بعد طلوع الشمس الرابع
بعده آخر الساعة الثالثة من النهار الخامس عند الزوال السادس عند أذان صلاة الجمعة السابع من الزوال إلى خروج
الإمام الثامن من الزوال إلى الصلاة التاسع منه إلى غروب الشمس العاشر ما بين خروج الإمام إلى أن تقام الصلاة
الحادي عشر ما بين أن يجلس الإمام على المنبر إلى أن تنقضي الصلاة وهو الثابت في مسلم عن أبي موسى مرفوعا
الثاني عشر ما بين أول الخطبة والفراغ منها الثالث عشر عند الجلوس بين الخطبتين الرابع عشر عند نزول الإمام
من المنبر الخامس عشر عند إقامة الصلاة السادس عشر من إقامة الصلاة إلى تمامها وهو الوارد في الترمذي مرفوعا
السابع عشر هي الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة الثامن عشر من صلاة العصر
إلى غروب الشمس التاسع عشر في صلاة العصر العشرون بعد العصر إلى آخر وقت الاختيار الحادي
والعشرون من حين تصفر الشمس إلى أن تغيب الثاني والعشرون آخر ساعة بعد العصر وأخرجه أبو داود
والحاكم وابن جرير وأصحاب السنن عن عبد الله بن سلام قوله الثالث والعشرون إذا تدلى نصف الشمس للغروب
أخرجه البيهقي وغيره عن فاطمة هذه خلاصة الأقوال فيها وأرجح هذه الأقوال الحادي عشر
والثاني والعشرون وقال المحب الطبري أصح الأحاديث فيها حديث أبي موسى وأشهر الأقوال فيها قول عبد الله
ابن سلام … وما عداهما إما ضعيف الإسناد أو موقوف استند قائله إلى اجتهاد دون توقيف ثم اختلف
السلف في أي القولين المذكورين أرجح فرجح كل مرجحون فممن رجح الأول البيهقي وابن العربي والقرطبي
وقال النووي إنه الصحيح والصواب ورجح الثاني أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن عبد البر والطرطوشي
وابن الزملكاني من الشافعية وقد أورد أبو هريرة على عبد الله بن سلام أنها ليست ساعة صلاة وقد ورد
النص بالصلاة فأجابه بأن منتظر الصلاة في حكم الصلاة قلت والذي أعتقده وأرجحه حديث أبي موسى إلا أن حال
الخطبة ليست ساعة صلاة قال العلماء فائدة الإبهام لهذه الساعة وليلة القدر بعث الدواعي على الإكثار
من الصلاة والدعاء ولو بينت لاتكل الناس عليها وتركوا ما عداها عير بكسر المهملة الإبل التي تحمل
التجارة طعاما كان أو غيره وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها وفي تفسير ابن مردويه عن ابن عباس أنها كانت
لعبد الرحمن بن عوف وفي تفسير ابن جرير عن أبي مالك أن الذي قدم بها من الشام دحية الكلبي فالتفتوا
إليها ثبت من طرق لمسلم وغيره أن انفضاضهم كان في الخطبة فيحمل قوله بينما نحن نصلي أي ننتظر الصلاة
قلت أولى من هذا الحمل ما ورد في مراسيل … مقاتل بن حيان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة قبل
الخطبة مثل العيد وأن هذه الواقعة كانت سببا لتقديم الخطبة أخرجه أبو داود في المراسيل
وغيره فظهر بهذا أن الحين … الصلاة … النبي صلى الله عليه وسلم في
الخطبة انفضوا إلا اثني عشر رجلا زاد ابن جرير … وامرأة ولابن مردويه عن ابن عباس
وسبع نسوة وللدارقطني بسند ضعيف إلا أربعين رجلا … وسمي من الاثني عشر في مسلم
أبو بكر وعمر وفي تفسير إسماعيل بن أبي زياد الشامي سالم مولى أبي حذيفة وسمي بعضهم الخلفاء
الأربعة وابن مسعود وقال السهيلي … العشرة المبشرة وبلالا وابن مسعود فنزلت هذه الآية وورد في سبب

٤٨

نزولها غير ذلك ذكرناه في أسباب النزول جعل للكشميهني فحلق بحاء مهملة بعدها قاف أي
تزرع أربعاء جمع ربيع كأنصباء ونصيب وهو الجدول أي النهر الصغير مزرعة بفتح الراء وحكي
كسرها وضمها سلقا بكسر المهملة تطحنها للمستملي تكبكبها عرقه بفتح المهملة
وسكون الراء بعدها قاف ثم هاء ضمير أي عرق الطعام والعرق اللحم الذي على العظم والمراد أن السلق يقوم
مقام العرق عندهم وللكشميهني غرفة بفتح المعجمة وكسر الراء وبعد القاف هاء تأنيث والمراد أن السلق
يغرف في المغرف لنضجه خاتمة لم يذكر المصنف حديثا في عدد الجمعة لأنه لم يثبت فيه شيء والعلماء
في ذلك خمسة عشر قولا واحد واثنان وثلاثة وأربعة وسبعة وتسعة وعشرة واثنا عشر وثلاثة عشر
وعشرون وثلاثون وأربعون وخمسون وثمانون وجمع كثير بلا قيد

أبواب صلاة الخوف

كذا للمستملي وأبي الوقت وللأصيلي وكريمة باب قبل بكسر القاف وفتح الموحدة جهة فوازينا
بالزاي قابلنا وأصله وازنا فقلبت الهمزة واوا مصافعهم للمستملي والسرخسي مصافهم عن نافع
عن ابن عمر إلى آخره وهو من مشكلات تركيبه على تصحيف وقع فيه والحاصل أن المذكور هنا حديث مرفوع
وموقوف فالمرفوع هو رواية ابن عمر والموقوف من قول مجاهد لم يروه عن ابن عمر ولا غيره وقد بينه أخرجه
ابن جرير من حديث … بن يحيى شيخ البخاري فيه بسنده إلى ابن عمر قال إذا اختلطوا يعني في القتال فإنما هو الذكر
وإشارة الرأس قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فيصلوا قياما وركبانا
قال ابن حجر فتبين أن قوله أولا قياما تصحيف من قوله قياما والموقوف أخرجه الإسماعيلي من طريق حجاج عن
ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال إذا اختلطوا فإنما هو الإشارة بالرأس قال ابن جريج حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثل قول مجاهد إذا اختلطوا فإنما هو الذكر وإشارة الرأس وزاد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن كثروا فليصلوا ركبانا أو قياما على أقدامهم …
زاد الكشميهني معه فلا يجزيهم التكبير ردا لقول طائفة إذا التقى الجمعان وحضرت الصلاة فقالوا
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فتلك صلاتهم بلا إعادة … عند أهل
المسابقة يجوز أن تكون صلاة الرجل تكبيرا وإن لم تكن إلا تكبيرة واحدة أجزأته تشتد بضم الفوقية …
وبعدها الثانية بينهما معجمة ساكنة بلد بالأهواز اشتعال القتال بالعين المهملة … زاد
أبو ذر بن جعفر في نسخة ابن موسى وهو خطأ وأشد منه خطأ في نسخة يحيى بن موسى بن جعفر

باب التكبير

كذا للكشميهني وللأكثر التكبير وهو الوجه بغلس بكسر الهمزة بعدها
معجمة فأتى قال أحمد بن حنبل ثبت في صلاة الخوف ستة أحاديث أو سبعة وقال ابن العربي جاء
فيها روايات كثيرة أصحها ستة عشر وقال العراقي سبعة عشر … وقال ابن
القيم أصولها ست صفات وبلغها بعضهم أكثر وهؤلاء كلما رأوا اختلاف الرواة في قصة جعلوا
ذلك وجها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من اختلاف الرواة قال ابن حجر … وحكى
ابن القصار المالكي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها عشر مرات وقال ابن العربي صلاها أربعا وعشرين
مرة وقال الخطابي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في أيام مختلفة بأشكال متباينة يتحرى فيها ما هو الأحوط
للصلاة والأبلغ للحراسة فهي على اختلاف صورها متفقة المعنى قال ابن حجر ولم يقع في شيء من الأحاديث
المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب

كتاب العيدين

للمستملي أبواب والتجمل
فيه للكشميهني فيهما ولابن ذر ابتداء يجمل بالجيم تجمل للعيد تقوم للجمعة وكأنه ذكر بعد معا
فقصر كل راو على واحد تغنيان وتضربان للكشميهني … بكسر الحاء … جارية
والمروي جمع … وهو الترس … زاد أبو داود وابن عساكر … في الأربعين للمستملي
أنهما كانتا لعبد الله بن سلام وفي العيدين لابن أبي الدنيا بإسناد صحيح تسمية إحداهما حمامة بعاث
بضم الموحدة بعدها مهملة وقيل معجمة آخره مثلثة موضع من المدينة على ليلتين كانت فيه مقتلة
عظيمة للأوس على الخزرج وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل خمس سنين ولحسان وقيس بن الخطيم

مابليت وبه اثبات البت وقيل فصالة بفتح الفاء وتخفيف العجمة تزيع بزاي ومعجمة تقيل وبان
واعتنى المقصر فيها بن بخار على الفتح زاد الاسماعيلي والعصر جميعا ثم ذكر ذلك الا بحير الحاكم على
الظهر والعصر ثم ركب واسناده صحيح ميسور بسكون الواو وفتح المهملة بعدها راء ثم واو
جمع باسور وزيد في آخره المتعوذ عن عطاء الرجل فاعوا بموحدة ثم مثناة تحتية ثم واو ثقيلة
ابو عبد الله بن بابا بفتح موحدتين بينهما تحتية وهذه الاصيلي بابيا بفتح موحدة فتحتية ثم مثناة
وما وتراجعه ابن بكار والعتبي والصواب بابيا بالتحتية ساسم فاعل من البوء فسئالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في قصة اخرى في السرير غير القصة الاولى وهل جنبه الدار فلقني من حديث جابر على
جنبه الايمن مستقبل القبلة توجه حتوا بسر في مسلم عن جدته ان رأى ابن بكار فيما مؤنة بحذاء
داوب التهجير بالابل التشبيه بقوة من البل في قصر به زاد ابو ذر السهجير وتفسيره
التهجير بالسهجير معروف في اللغة وتوهم الاصمعي بقاء التهجير الى الظهر والتهجير الى العصر
وتهجير بسهر وقيل التهجير التبكير يجر نور وقيل صلاة البخارة قال زاد ابن خزيمة يجر ما يأتي
تعالى قيل وبي القاضي بثة بمثلثة المقيم لغير نور السموات والارض بنور هما وبك يبتدئ من
شئت وقيل المعنى انت المنور عن كل عيب وقيل لمن استمر مرح يقال فلان نور البلد اي مزينه
انت ملك السموات الاستشهاد بقوله تعالى انت الحق اي الناطق قوا الوجود الثابت للاشك فيه
قال الابي ظهر لي وهذا الاصح خبر به تعالى بالذيفة لا يتبغي لغيره لوجوه، لانه ولي يليق وعد
ولا يتعذر عدم خلاف غيره ووعدك الحق اي الثابت الذي لا يخلف ومحمد حق عطف على
النبيين من عطف العام على الخاص والساعة حق اي يوم القيامة والكلام الحق على ما ذكر في
سؤال الامور بمعنى انه مما يجب ان يعتقد وتكرير لفظة الله لتأكيد اسلمت اقتصر ابو ذر على مت
وزدت ابن ذر بعد قوله انت الهي لا اله الا انت وزاد غيره ولا حول ولا قوة الا بك
حاكمت من حكم الحق فيه اي فصلت بين الخصوم فاغفر لي ما قدمت اخرت والبك والمجيء
والتقديم لا بنه قال ابن سيدان هو من الاضداد وزاد عليه الكرماني بر اسرار اعلنت اي
ليس من شرك الثالث والاعلم الجهر بالشيء والاخفاء ضده وقيل غير ذلك انت المقدم
لمن اطاعك قدم منك له المعبود بحق لا يستحقها وبالقضي بفتح المهملة بعدها راء ثم ياء
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
وقليل قرئ بهما الخشبتان اللتان يرتفع عليهما الخشبة العارضة التي تعلق فيها الحرز التي
يبيت المتيمم تيمم بضم واو وفتح الراء بعد ها مهملة ساكنة ثم موحدة ثقيلة والحنفي لا خوف عليك بحذف
بعضهم الواو اخر قال الغرطبي انما يسر الشارع مرة بعد مرة لما علم الله ما سيحدث لامته عرض
على النار بتشديد الراء اي ابرز لي وقيل لا يراد بها حقيقة الرؤية بل ما يقوم مقامها
العوراء بنت حرب امرأة ابي لهب عزيز اي قاتل وقيل الطرد والايثار بالبل فيقول لبلة لبلة لابن آبير
وواهمة بالنصب عطفا على الضمير لا تقيلان قال ابن حزم لم يأت عن احد من العلماء الذين
يرى عليهم قضاء الصلاة بالليل ما يكاد يزعم انه يجب عليه ولا عن احد من الصحابة ولا عن
الائمة اختيار ذلك لهم احراز لتلك الفضيلة على الدوام عن وقت يحدث الله فيه سنة ساكنة
حين قلت لكريمة فلنا ولم يرجع بفتح اوله لعلم بجيئه فصرخ بفتح الراء الحاء المهملة
ضرع بفتح فكسر بسرعة حوائجه وكرر انه لا احتياج بها فلان واراد منه ان ينسب التقصير الى
نفسه ام بالكسر بقيلة من القيلولة واسمها ضميرة الشار مخزوم بالخاء المعجمة والزاي
رقد ليد يترك حاشيت بالنصب مفعول ليقرض به النصب على العلة وما بمعنى الذي
الضرع بفتح فسكون للبعير والشاة بمنزلة الثدي للمرأة ولبن شجع مسلم عن عائشة ان صلى الله عليه وسلم
كان يحلب الضحى ارجاو بزيد ما شاء يجمع بار النعم بنا مفتوحة مضمومة وموحدة ثقيلة ساكنة

صلاة الليلة وعند ابن خزيمة دابر جمع ادبر يشير ابن ابراهيم الى ان صلاة ثمار ركعات ثم اوتر مرة الفاتحة اي من
الليلة العليلة فلم يزد زاد احمد متوعدت بابا منهم بفتح الواو وكسر الصاد المهملة ان الكسر مخففة من الثقيلة
قرم بفتح القاف وكسر الراء وتخفيف الميم خدام واحدهم الوزغ فيخالها او تشكك فقرأ في غير ثلاث ما تقع
من شك وما تأتي تعلم وانه اخبر وتأويل الشك عائشة قال الباء سببية عن جمع وجب كما في الترك
ينجو وقال الوزير والمعنى ان البحتري سبب لكون الانجو شيئا ليكيب الازمة احيا الصلاة الميء اخر فعل
انما هجرت هذه الطريقة احب لما ليس من الرقين بالنصب التي يمشي منه السنامة حيث تأخذ الابل فيستقيم قيام اليل
فاخبر حملة من الاجور ثم قلما في الوقت التي تبلى بي اتاح بيه من سيأتي في حديث ام سلمة ثم اخر اليل فاستنة بك
براءة البيت ويرهب بفتح الهاء وكسر الراء مع القيام في بيتها ويرهب بفتح الهاء وكسر الراء مع القيام في بيتها
المسير الى الصلاح وبه اخذ المالكية استقبل صلاة الصبح واذا كبر الشارع استقاه واقبل
وقوارير الوجع ما الريا. انه يصيح عنه امر القوم سمعوا الصوت والمراد ترتيب الموارد يقضي عمله الماضي على ما
يراد العالم المراد به العوالم الكونية العرفية والمراد القيام ليلة عنه الكرب الوقت لا الهم والغم المطلق الخوارج
الملبك قال ابن ناصر وصرت الحاء بالريك بضم عنه نصف الليل عنه ثنا محمد زاد ابو ذر يسلم العاص
بالعاء اي وجزع والشعر واعلمه الا ثانيا المراد نومه بعد الليل الاول صلاة عنه سماع الصارخ وقد ابر الميت
السراج به الا مضجعا بفتح ميم وبرفع ثاء حديث الاخير اذا كانت بقيلة آخر حديث والا فمضجع بكسر ميم بالا ثانية
ثلاث عشرة ركعة بدفع شيء ويرفع ثاء حديث الخ بعد ذلك ضم الوصلة اليل وتحتي اليمين كما مر مصرح
به في الحديث الاخر لا يفوم منه زاد ابو ذر والا صبلي شيئا وقد ولا تنشد الى اخره اذا صلاة ونومه كان يصلي
بالليل ولا يرتب وتنام ممتنا بالجيم ما تيسر له النيام فاذنيه واسد اذنيه بوتر اذا الموهم حيث
ارتجز على عمومه وان يقتصر بعض فام قبل صلاة العشاء قال المازري وابن عبد البر ويشكل الاول
منه ايضا مر قوله ابن الكرسي عنه نومه فيه ثبت ان يحدث من الشيطان بضم ثاء ثبت به، على المعنى، ثاقب
كثيرا واحدا ما بها قبلها الخ وقيل معناه يجب العمل عنه الدائم وقيل هو على حقيقته وانه كما يجعل
ارتضمض يتوضأ على وللشهيشي عنه مكان وقيل تختلف عنه الدائم على حقيقته وانه كما يجعل
الساحر يسحر فيأخذ خيطا يعقد منه عقدة ويتكلم بالسحر ويتأثر السحر عنه الخ وعلى هذا
المعقود شيء غير فاوية الراس لا فاوية الراس ينفسخ ولا يبرأ بحلة على فاوية راس جبل يبين تلك
عقد ولا يبرأ حتى يحل عن آخر ما يعقد ثم ولا انشق الا على راسه جرير معقود جبر يرين وجع فيراين الخضر عن
عقد ولا يبرأ حتى يحل عن آخر ما يعقد ثم ولا انشق الا على راسه جرير معقود والجرير بفتح الجيم المعروف
اي سحر بالحبر ثيام الاضبع على صفة خلقة يجر ما يعقد ثم ولا انشق الا على راسه جرير معقود والجرير بفتح الجيم المعروف
الشيطان بالنابي يقعد السلامي بالمهملة المضمومة بدل ما مع السعد من التصرف كلما حلى احلت عقدة تلجلج
الجمع هيب النفس نومه صلاة الليل فليبل اذن ما يحل عنه الشيطان راعتنا رعيم بث ابن
خزيمة بحلوا عنا الشيطان بن كثير ثبت بن غزية بحلوا عنا الشيطان ولو بن كثير فقال الغرافي
ولهذا استحب استفتاح صلاة الليل بن كثير خير فيه بن غزية بحلوا عنا الشيطان ولو بن كثير فقال الغرافي
بقلة ساكنة ولام مفتوحة بجر ما معجمة اي يتشوق وبحمة بن بيرحمه بكسر الحاء وضمها
فاخذ اذنه الصلاة قال ابن بطال عن ابن بريدة اخرجه ابن ماجه على الشيطان في اذنه حديث
اي سحير الساحر عند الحلق والاستدراك ولم يتوضأ اصبحت الخبث كله بعضها وبالشيطان في اذنه
يستيقظ منه وقت بول الشيطان وسياسة امته الذي قبله واختلف في بول الشيطان وقيل على حقيقته
وقيل كناية عن عدم الشيطان عن الصلاة عنه ولا يسمع الزكر وقيل كناية عن عدم الشيطان عن سماعه
بالاذان قيل فجميع عمره الزكر وقيل كناية عن الاذان والاستغفار حتى اتته فلم يكن في المعد للبول
قال القرطبي منه الاذن بالذكر وان كانت العبرة لسببه بالنوم اشار الى ان ثقل النوم قد الصلاة مع نومه مع
الانتباه وتم بهوا الاذن اهل من غلاء الثمن وبقي واسرع بفتح الهمزة والحروف وبيرث الفضل في جميع الاذن
عطف على يحل به التنشيط على الفعل الصلاة ما يبعثون وقد الا ميلي اذن تأمون بفتح الواو ومن

نسخة الألوكة www.alukah.net

ليلة القدر ليلة كذا وعلامتها كذا وليس معناه انه رأى ليلة القدر نفسها لان مثل ذلك لا ينسى والمخبر به ذلك
جبريل في انفسكم اي قلوبكم يدرأ يدفع وزنا ومعنى البر بالرفع واوله همزة الاستفهام فلا اراها خبر لا نهي
اراه بالضم اي اظنه والقائل ذلك البخاري وشيخه اعتكف عشرين قيل سببه انه علم بانقضاء اجله فزاد في العبادة
وقد عارضه جبريل بالقرآن في هذه المنزلة مرتين وكان يعارضه قبل ذلك مرة فضاعف الاعتكاف لتضعيف القراءة
وقيل لانه كان في العام قبله مسافرا فيفاته الاعتكاف فقضاه في هذا العام ويدل له ما رواه النسائي وغيره عن ابي بن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
قال ابن حجر ويحتمل تعدد القصة وتعدد السبب والله اعلم انتهى الجزء الاول من التوشيح على الجامع الصحيح
تأليف جلال الدين الاسيوطي الشافعي رضي الله عنه
ويتلوه الجزء الثاني وهو كتاب البيوع
والله سبحانه المرغوب في التوفيق
والعون على اتمامه بمنه
وتخليص العمل فيه
لوجهه

نسخه ناسخه لحديق الحذاق الذي ترنو اليه الاحداق وتحسن به المجالس وتزهو بمن قومه
القراطيس وهو الاديب الذي رعف اليراعة وربى بين حدائق البراعة وعرف الاشباه وعز
عن الشبه والاشتباه ورمى في كافر بسهم مصيب وحصل من فرائده اوفر النصيب زينة الدهر
واعجوبة هذا العصر ابو عبد الله سيدي محمد بن ابراهيم بن محمد الزرقاني نفعه الله بجميع ما استنسخه
واخلص له فيه نيته بمنه وكرمه ووافق الفراغ من هذا الجزء اوائل شعبان المعظم سنة ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كتاب البيوع

نزلت لك عنها أي طلقتها وحلت أي انقضت عدتها قينقاع بفتح القاف وسكون
الياء التحتية وضم النون ويحكى كسرها وفتحها بعدها قاف أي قبيلة من اليهود نسب السوق إليهم
الغدو أي الذهاب إلى السوق إلى التجارة وضر بفتح الواو والمعجمة وراء أي الأثر مهيم قال
ابن مالك هي اسم فعل بمعنى أخبر وقال غيره كلمة استفهام أي ما شأنك أو ما هذا مبنية على
السكون وهل هي بسيطة أو مركبة قولان كان الإسلام أي جاء وبعد زمانه باب
تفسير المشبهات لابن عساكر المشتبهات والمعنى المشبهات دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث الحسن بن علي وأحمد من حديث
أنس والطبراني من حديث ابن عمر وأبي هريرة ووائلة ويريب بفتح أوله ويجوز الضم من الريبة وهي
الشك أي إذا شككت في شيء فدعه احتجبي منه قال ابن القصار إنما أمر سودة لأنه له أن
يمنع زوجته من أخيها وأقاربها وقال غيره بل وجه الاحتياط [illegible] أمر أمهات
المؤمنين [illegible] وغيرهن باب ما يتنزه بضم أوله أي يجتنب والمشتبهات
[illegible] مسقوطة بمعنى ساقطة ولكريمة مسقطة بضم أوله وفتح القاف ولا فعل له لا انفعل
سقط [illegible] وللإسماعيلي مطروحة [illegible] باب التجارة في البحر
مضبوط بالراء [illegible] نسيئا بكسر المهملة وسكون التحتية
بعدها همزة وللكشميهني نساء بفتح النون والمهملة والمد [illegible] مطر هو الوراق وللحموي مطرف
وهو تصحيف تجري السفن الريح بنصب المجرى ورفع الريح وعكسه [illegible] وكلاهما صواب ونسخ بفتح
المعجمة [illegible] وكلها نصف أجره معناه أن الأجر [illegible] النصف [illegible]
[illegible] الكرماني بفتح الكاف [illegible] تعبير ابن العامة يبسط له
في رزقه أي يبارك له فيه وينسأ بضم أوله وسكون النون بعدها مهملة ثم همزة أي يؤخر في أثره
أي بقية عمره [illegible]
[illegible] بالنسيئة بكسر المهملة والمد [illegible] في السلم
أي السلف [illegible] أسباط بفتح الهمزة [illegible]
أبو اليسع بفتح التحتية والمهملة سمعته الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم حرفتي بكسر المهملة
وسكون الراء [illegible] وشغلت [illegible] قال أبو بكر [illegible]
وعياله واحترف للمسلمين فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] حدثني محمد قال الحاكم هو ابن العلاء [illegible]
المصنف [illegible]
[illegible] عبد الله بن يزيد [illegible]
[illegible] ما أكل أحد [illegible] خيرا من أن يأكل من عمل يده [illegible]
[illegible] أحبله بفتح أوله وضم الموحدة جمع حبل [illegible]
في عداد [illegible] أخرجه الترمذي [illegible] ابن عياش بالتحتية والمعجمة رحم الله
رجلا [illegible] سمحا [illegible] اقتضى [illegible]
بسهولة [illegible]
[illegible] استقبلت
[illegible] أن ينظر [illegible]
[illegible] التوبة [illegible]
[illegible] لا حاجة لي [illegible]

[illegible] لا غاية
في الحلوى [illegible] ولا خمطة بكسر المعجمة [illegible]
بالمعجمة [illegible] النخاسين بالنون [illegible] عازب بفتح المهملة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلط [illegible]
وقال عقبة [illegible] بتمر الجمع بفتح الجيم وسكون الميم [illegible]
[illegible] نرزق بضم أوله [illegible] فصاع [illegible]
[illegible]
[illegible] الحلب بفتح المهملة وكسرها [illegible]
[illegible] للسلعة
[illegible] منفقة بفتح الميم [illegible]
[illegible] ممحقة بفتح الميم [illegible]
[illegible] الصواغ [illegible]
[illegible] للمبركة [illegible] القين
[illegible] شارف [illegible] النساج بالنون والمهملة والجيم
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذا لبكت [illegible]
[illegible] سكت [illegible] المهم بكسر الهاء
[illegible] بحقه [illegible]
[illegible]
[illegible] لم يعرف [illegible]
[illegible] نواس [illegible] بعث الربيع [illegible]
[illegible] بسلعة [illegible] سلمة بكسر اللام
[illegible] مجرما [illegible]
[illegible] لا يعهد [illegible] بالفاعل
ثلاثة بالثلاثة [illegible]
[illegible] الخيار بالكسر اسم من الاختيار
[illegible] ما لم يتفرقا [illegible]
أو التخيير [illegible] حبان بالفتح [illegible]
[illegible] الا بيع الخيار [illegible]
[illegible] يحب [illegible]
[illegible] الخيار [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible]
والمستثنى [illegible] وكان جميعا [illegible] أو يخير [illegible] بعيرين [illegible]
[illegible] لابيع بينهما [illegible]
[illegible] معك [illegible]
[illegible] رجلا [illegible]
[illegible] يخرج في البيوع [illegible] لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام أي لا خداع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

فلقد يا رسول الله اي لاجي قال في بيت من قصب قلت امر بيت القصب قال الامر القصب المنظوم بالدر واللولو
والياقوت صخب بفتح المهملة والمعجمة الصياح والمنازعة برفع الصوت نصب تعب ان جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم زاد الطبراني وهو بحراء فاقرا عليها السلام من ربها زاد الطبراني
فقالت الله هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام زاد النسائي من حديث ابي بكر بن الحكم او وعلى تفصيل خديجة
على عائشة الرعايته سلم عليها جبريل من ربها بنفسه ولهيلها السلام من الله بعد ما استبق ازواجه
في انه صدقة لشبه من شئ رخر بجنة تراك فان تنزع من الورع بالفتح اي نزع والمراد لا
زمه وهو التجنيس وروى ان زائد اي الشعر ان لكن سرورا التنعم بالة بغير شئ في ابدا اجعلها حمراء الشدق
فيمن السراج بهما بالحمرا ما اني غير سقوط اسنانها فلا يبقى فيه الا اللحم الاحمر من اللثة
وغيرها فقد ابدلك الله خيرا منها لمن في الحسن وهو البسر كما في رواية اخرى قد ابدلك الله بكبيرة اسن
حديثة السن بغضب يعني فلما والنبي عنك بالحق اي اكرمك به ذكره الاجيمي والطبراني فقال لها ابو
لقد استعيذ منها اعتبه لم كبر القاسم الحرث ما حياه بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة ثم المرخمة
سر وبرا وصوته ثم الملقف على البيت كيف كان بلساج بفتح الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة ع اخر
مهملة مكان في طريق التنعيم بتعرفة بضم الفاء فنزل كان النبي صلى الله عليه وسلم
اول من نزل بفتح الحصلة والجيسة انه ليس في الحرة انه صلى الله عليه وسلم اكل وعلى تقدير انه اكل قربيب
انما كان بفعل الكفر اي اذا الشرع به وكانت الطحة قبل البعثة والشفاعة تور صحابه من كان بلا حكمه
وتبعيع الكشميهني وتبيعة له بكلمة وانت الشعبية اي والحال انه قد عرفك عنده حال الك
وروي واي بنشديد النون استفهام استبعاد اين يظن حران ضمير بلحصت اي نعت عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد لم يسمع الحرث بفتح الجيم بمعنى الجدار الصالحين السراج من المنساه ابي الوليد المنبوحي
والبعث عمرو اسمه جرير اخصر بمهملتين بغير لين قبيلة من بجيلة رجب سرية الصلاح بصمة
بضم الصلح وسكون المهملة لبت كذا فسوال تبيرة السوال على بن الاسر الصالح في بيت الاسلام وما اشتمل عليه
من الحوادث بتمام الكلمة ونصر المظلوم حكم للكشميهني لكم حدثني بكسر المهملة وسكون القاف معجمة
البيت المبنى وارث فاعلت ومالنت استفهام تعظيم اي انت اي الف عظمة شريفة على دحو قولهم بانا رنا
ما انت اي انت شيء عظيم ولم هو من صنع التعجب ابو بشير حسن ابو يقولون تجري برا ابن المطلب هو المجلس بحبا الا
كذا بينه البيهقي البخاري سوار ابن الحربي امذرلة لمسلم امذق بينت بنح هو ابو ربيعة العامري الاسلم
وهاجر من الصحابة وكان فرط له البيت قبل الاسلام ابي طلحة اسمه ربيعة كان رجلا من بني هاشم من عمرو
ابن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف خوالقه بضم الجيم ونقح اللام الرجال من جلود وثياب وغيرها فتجار
مجروف معرف فاما ابي عبد الله خرج جوابه وتسعه رواية الاكنهاني فقال مرجه رجل من بني هاشم
قد انقطعت عروة عبد الله فاستعطف بالعصيان فلما به ان رماه نجم من نهجه ابي اما مقتله الحو
سم في موسم الحج كتبه بالمثناة ثم موحدة ولا ميلي فكنت والاول اوجه فليقد عقال اي بسبب عقال
امرأة من بني هاشم تبرز زينب بنت علقمة تحته رجل منهم امر عبد العزى بن ابي قيس العامري فقد ولدت له
اسم ولد لها حويطب حيين اي بالجيم والزاي ابي ينبه ما بالكرم من اليمين نحو بهيمة اي تلزمه بان يحلف وامل
اليمين الحبس والمنع فظلم الحول اي من يوم حلفوا ورجل تلا ميلي والاربعين عين تطرف بكسر الراء
اي تتحرك زاد ابن الكلبي وصارت رباع الجميع لحويطب فلذلك كان اكثر من بمكة رباعا وقد ابن هم
وهب ومليه ابو نعيم في المستخرج تسير الشعبي اي شية المشي لا تجيزوا بضم اوله اي تقطع البطحاء
مسيل الوادي الا شوطا اي بالعد والتشديد ابن مضرب بتشديد الراء ابن طريف ابا السجر بفتح الراء وسجيد
ابن جبير بضم اوله وسكون الحاء الطعوه في الانساب اي قدح بعض الناس في نسب بعض بغير علم الا ستسقا
بالانوا اي قولهم مطرنا بنوء كذا فاحب ——— مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
عبد المطلب اسمه شيبة الحمد وقيل عامر هاشم اسمه عمرو وقيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد

بمكة لاهل الموسم ولقومه اولا في سنة المجاعة عبد مناف اسمه المغيرة قصي بصيغة التصغير اسمه
زيد وسمي قصيا لانه بعد عن دار قومه لان امه تزوجها بعد ابيه ربيعة في بلاد قضاعة ذكره ابن اسحاق كلاب اسمه
حكيم وقيل عروة لقب كلابا لمحبته كلاب الصيد وكان يجمعها فمن مر به سال عنها فقيل هذه كلاب ابن مرة
بسمي كلابا لؤي تصغير لاي بوزن عصي وهو الثور والاي بوزن عبيه وهو البطء او تصغير لوا الجيش زيدت فيه
همزة النوال فهر لقب قريش هو فريش فقيل الاول الاسم والثاني لقبه وقيل عكسه خزيمة تصغير خزمة
بفتح المعجمتين المرة من الخزم وهو شد الشيء واصلاحه مدركة اسمه عمرو وقيل عامر الياس بهمزة
قطع وحكى وصلها من قولهم الشرا الشجاع الذي لا يفر وقيل وطرف بمعنى الرجا واللام فيه للمح الصفة
مضر اسمي به لانه كان يحب الشرب اللبن الحامض نزار من النزر اي القليل قال ابو الفرج الا صفهاني سمي
به لانه كان فريد عصره معد بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال عدنان بوزن فعلان اخرج ابن حبيب في تاريخه
عن ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم فلا تذكروهم الا بخير
واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لا يجاوز في نسبه معد بن عدنان فقحم
وبنو بهم حمم قيل من النوم وقيل من الخضاب بمشاقه العرب للكشميهني بامشاقه ولمسلم جمع مشقة
كرماح ورماح والرماح المبشار بالموحدة والمثناة مهموزة وغير مهموزة لغات والذهب بالنصب لمن في الحم
الحلم شجرة في مسند ابن الهوى شجرة نخل سلو حسين مجاهد لا نهيه اسمه ادريس ابا بطل والاخ
للكشميهني الاخ وحلالة عطف على الاعاء في رواية او على تقدير من سمعت كلاما على وجه ملعينا
تبنا وسلاح ياخذ اما ما لا رد دارهما وجار بمعنى يوم الثالث هو من ثالث يسعد الجامع بخفو منه
لا مرحبا به في كلمة التوحيد واشته بضم الفاء الحبص والمربطه لحارثة قال الاسماعيلي حنيفا
اي جيد به ابراهيم اي الاحمدية بفتح تعليلي لان الاسلام يعيد الرسالة بالكلمة المذكورة والتي لا سبيلي
عليك امنت بضم التاء من الامان فتح عمرا تحر لوا من به وجار هو سواح بن قارب لقد اخطا ظني اي في
كنتم تبع ابن اسد وابيه في الازل انا لم يحسن الرجال نكم في الصحابة او بسكون الواو هو مخير والحاضل
الرعية كنتم شيئا تبرح اعلم منه خطرا ابو صواب ان كنتم صوابا بهن اما بان على كبري واما كان اشارة وفيه
لكنهم الحال القسم الاخير علي بالتشديد بن الرجل بالنصب اي احضروه ذلك الرجل اي لما قال له
عجيبته من التردد جواريه بالبروم اي شيئا مثل ما رايت اليوم استقبل بالبناء للمجهول والفاعل
رجل مسلم بالرفع والنصب والفاعل على الثاني بقية ابي ابن احمد فنطق النرمك هل استبهام
اعجب بالرفع الجزع الخوف والاسف بالموحدة والمهملة ويا مسيح هو الرجل لعوق ها بالقلاص
بكسر القاف ومهملة جمع قلص بضمتين وهي جمع قلوص الفتية من النياق والحلاسها جمع جلس
بكسر المهملة وسكون اللام ثم مهملة ما يوضع على ظهور الابل تحت الرحل يا جليح بجيم ثم مهملة بوزن
عظيم ومعناه الوقح المكاشح بالعداوة رجل فصيح بالجاه من الفصاحة وللكشميهني بالتحتية
من الصياح فنشبنا بكسر المعجمة وسكون الموحدة انقضى بنو وداد وللكشميهني بدل القاف
فاء في الموضعين شفعتكم بكسر المعجمة تصغير ولمسلم بدله مرتين ونحو بعض ذلك والمراد منه
منه تعجب الاشفاق وانه لا يعرف لحد من اهل الحديث والسير قال ابن القيم هذا مما يرويه الا عجائز
والا عجائز اخرى والحديث من الشاهي بمكة لا يتاتى في رواية بعضهم لا يتواطئ انه ذلك ولهم بمكة قبل
الهجرة والصحيحة كما يصح بذلك في رواية اخرجها الطبراني وحكى في الكشف انه الهجرة بنحو
خمس سنين في البرج في بعض الروايات ادعاء الكلام بليلة البدر والتي تقتضيه صحة الروايات انه كان
قريبا غروبه قال العلماء انشقاق القمر انه عظيمة لا يكاد يعدلها شيء من ايات الانبياء ورد ذلك انه
ظهر في ملكوت السماء خارجا عن جملة طبائع ما في هذا العالم المركب من الطبائع للبشر مما يطمع
في الوصول اليه بحيلته فلذلك صار البرهان به اشهر البحر نبيه الاول بتقديمه او وابي تخليه
بالنسبة الى هجرة الحبشة فانها كانت اولى وثانية واما الى المدينة فلم تكن الا واحدة نحا اسم

توقف هنا

وعن سيئة والكرب الغمي اي النازح او العظيم او المجروح غم اي العسر اي الثقل ونحو الغم بما
رزقه الله وعدم الصبر على الابتلاء انبعث بفتح الهمزة والنون والعين المهملة ثانية [illegible]
انبعث واستحوت الغلمى شطر شعيرها اي بعضه من شبه الطارق الحايك يجني به الله
الذي لا اله الا هو بالجر على وجه التفحم اي [illegible] لن ينجي
احدا منكم عمله الا بعارض من قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لان العمل انما حصل بتوفيق الله
ورحمته وقيل الحديث محمول على دخول الجنة والاية على حصول المنازل فيها ونيل الباء في الاية
للمقابلة وفي الحديث للسببية وقال ابن حجر معنى الحديث ان العمل من حيث هو عمل لا يستفيد به
العامل دخول الجنة ما لم يكن مقبولا واذا كان كذلك فامر القبول الى الله وانما يحصل برحمة الله لمن
تقبل منه فمعنى قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي من العمل المقبول والقصد القصد بالنصب
على الاغراء اي الزموا الطريق الوسط المعتدل اكلفوا بفتح اللام وضمها الابلاغ بالشيء الى
غايته لا تجيئون [illegible] ديمة بكسر المهملة وسكون التحتية اي [illegible] مستلقين
[illegible] ومن يستعفف اي يطلب من السؤال يعفه الله اي يجزيه
على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن يتصبر اي يعالج نفسه حتى تترك السؤال
يصبره الله اي يقويه ويمكنه من نفسه حتى تنقاد له وتذعن لتحمل الشدة ومن يستغن اي بالله
عمن سواه يغنه الله اي يعطيه ما يستغني به عن السؤال ويخلق في قلبه الغنى ما بين لحييه
وما بين رجليه اي اللسان والفرج لا يؤذي بهما الا اي لا ينال بهما محرما ولا ينفكر في [illegible]
ولا ينطق بهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
يهوي بها في جهنم [illegible] ما يتبين
فيها اي لا يتطلب معناها [illegible]
والمغرب [illegible] رجل مسلم
[illegible] بتبشير
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وصيغة الاستثناء [illegible] الله بن العرباض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وانما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن النار [illegible]
[illegible] وانتم
[illegible]
[illegible] بالشهوات [illegible] بالمكاره [illegible] وترك المنهيات

والمعنى انه جعلت على جوانبها فلا يتوصل اليها الا بتخطيها الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك معناه ان الطاعة موصلة الى الجنة والمعصية الى النار وانهما يكونان
في ايسر الاشياء والخلق بفتح الخاء المعجمة الصورة فلينظر الى من هو اسفل منه زاد مسلم فهو
اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم كتب له عنده حسنة ثم بين ذلك اي فصله
وفي رواية مسلم [illegible] كتبها الله له [illegible] عشرة
حسنة كاملة النووي [illegible] ويقول كاملة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالسيئة
رابحة خبيثة وبالحسنة [illegible]
عناء بفتح المعجمة [illegible] الجزلة [illegible]
[illegible]
وكسرها [illegible] الوكت بفتح الواو وسكون الكاف [illegible] المجل
بفتح الميم [illegible] منتبرا [illegible]
[illegible] انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة [illegible]
قال الخطابي في معنى الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من سمع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اخر الرحل [illegible]
[illegible]
[illegible] التواضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انسا
والساعة [illegible] كهاتين [illegible]
[illegible]

غير مرا[illegible] ويستفاد منه التفرقة بينه وبين
سائر الانبياء بان موسى [illegible] ان صلى الله
عليه وسلم لم يقع منه شيء اصلا [illegible] فيأتوني [illegible]
وان [illegible] الانبياء [illegible] فاستأذن على ربي [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] في رواية [illegible] العرش [illegible] والحكمة [illegible]
الموقف [illegible] ومقام [illegible]
اكرام ومن ثم [illegible] ونعت ساجدا [illegible]
[illegible] فيحد لي حدا [illegible]
[illegible] ثم اخرجهم من النار
[illegible]
[illegible] الموقف [illegible]
من الموقف والمرور على الصراط [illegible]
[illegible]

[illegible]

كتاب النور

[illegible]

وارتفاع الراس لا سيما من السودان قال الكثر [illegible] اشارة الى [illegible] بوزن فسوق وقيل بوزن [illegible]
عظيمة وهو الجبهة ثم رجح من قول موسى بن عقبة تحلم تكلف الحلم الانك بالمد وضم النون الرصاص
المذاب ابن دارا بكسر الدال جمع برية وهي الكذبة العظيمة وجعل الكذب في المنام اعظم من الكذب
في اليقظة لانه كذب على الله وهو جزء من اجزاء النبوة [illegible] سحابة تنطف بنون وطاء مكسورة
تقطر يتكففون ياخذون باكفهم سبب حبل وانقطعت بقطع سبب بعض العبارة [illegible] عن تعبير الوجه الذي
اخطا فيه ابو بكر فقال [illegible] وان كان كما قيل فقدم ابو بكر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
للتعبير خطأ [illegible] بين يدي ابو بكر للتعبير خطأ [illegible] اعظم [illegible] الحيرة والحزم
واللفظ [illegible] مما يكثر يقوم نظيره في بدء الوحي اتحفاني اتاني [illegible]
بضم اوله وقيل بفتحه فيثلغ بمثلثة [illegible] معجمة بوزن يعلم بمعنى يشدخ وهو كسر الشيء
الاجوف فيتدهدى بفتح المهملتين بينهما هاء ساكنة وللكشميهني [illegible] والنسفي [illegible]
والكل بمعنى وهو التدحرج من علو الى اسفل فيشرشر بمعجمتين وراء [illegible] يقطع شقه فوضوا
بلا همز وبهمز والضوضاء اصوات الناس ولغطهم فيسبح بمهملتين بينهما موحدة يقوم سبح
بالتحريف فيفغر [illegible] معجمة وراء اي يفتح وزنا ومعنى كريه المرآة بفتح الميم وسكون
الراء وفتحة ممدودة اي قبيح المنظر يحشها بفتح اوله وضم الحاء المهملة وتشديد المعجمة
يوقدها معتم بضم اوله وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم شديد الخضرة نور
للكشميهني بدله [illegible] واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال الطيبي اصل هذا الكلام واذا
حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا قط اكثر منهم ولما كان [illegible] معنى النفي جاز [illegible] جاء
لتضمن النفي خلاتهم بفتح اوله وسكون اللام وقاف [illegible] معترض يجري عرضا المحض بفتح الميم
وسكون المهملة ومعجمة اللبن الخالص من الماء فسما بالتحريف نظر الى فوق صعدا بضم المهملتين
اي ارتفع كثيرا الربابة بفتح الراء وتخفيف الموحدة [illegible] السحابة [illegible] بكسر الفاء وتقال بضم

كتاب الفتن

الفتن جمع فتنة اثرة وامورا [illegible] بعضهم باسقاط الواو
فيهو بدل من خرج من السلطان اي من طاعته شبرا [illegible] ميتة جاهلية بكسر
الميم اي حالة موته كموت اهل الجاهلية وهو وارد مورد الزجر والتنفير منشطنا بفتح الميم والمعجمة
وسكون النون حالة النشاط واثرة علينا [illegible] الامام ولو منعنا حقنا وان لا ننازع الامر
اي الملك والامارة اهله زاد احمد [illegible] الا ان تروا كفرا بواحا [illegible] في ذلك
الظن زاد ابن حبان وان اكلوا مالك وضربوا ظهرك بواحا بموحدة وواو ومهملة اي ظاهرا
باديا وفي رواية لمسلم براحا بالراء اي جهارا [illegible] غلمة جمع غلام يتقارب
الزمان زاد احمد فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة [illegible] كاليوم واليوم كالساعة
والساعة كاحتراق السعفة والمراد بذلك نزع البركة من كل شيء حتى من الزمان وقيل
المراد تقارب اهله احوال اهله في الشر والفساد والجهل [illegible]
هو وقال ابن مسعود [illegible] الا الذي بعده شر منه [illegible]
وقد استشكل [illegible] مع ان بعض الازمنة يكون في الشر دون ما قبله [illegible] زمان عمر بن عبد العزيز
بعد زمان الحجاج [illegible] تفضيل مجموع كل عصر
على مجموع العصر الذي بعده فان زمان الحجاج كان فيه كثير من الصحابة وقد انقرضوا في زمان عمر
ابن عبد العزيز والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان الذي بعده من حمل علينا السلاح
اي قاتل المسلمين بغير حق [illegible] ينزغ بغين معجمة [illegible] الشيطان
يغري بين القوم [illegible] وللكشميهني بمهملة اي يرمي بالسهم من
يده ويحقق ضربته [illegible] بكسر الهاء

هنا: ولا تنازع الامر اهله على [illegible] من الاحوال

هنا: نزع البركة من كل شيء بسبب شر الزمان

ويفتح وسكون المعجمة

١٤٢

و بفتح وسكون المعجمة اي ما صرحت به [illegible] لانه ابتغى بها تشرف بفتح
التاء والمعجمة والراء المشددة [illegible] تطلع تستشرفه [illegible] معاذا
بفتح الميم والمهملة وذال معجمة بمعنى ملجا فليعذ به اي ليعتزل فيه ليسلم من شر الفتنة عمرو بن
يحيى [illegible] راس المعتزلة دخن بفتح المهملة والمعجمة ونون الحقد [illegible] الدغل وقيل
الفساد وهي متقاربة وقيل كل امر مكروه [illegible] الاجابة وللكشميهني [illegible]
تعرف منهم وتنكر [illegible] دعاة بضم اوله جمع داع [illegible] بكسر الجيم [illegible]
[illegible] النخر بفتح المهملة [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] مجرما الا [illegible]
الشارع فيه سرق الابيات [illegible] مبتدأ اول مبتدأ [illegible] ما تكون
مضاف اليه [illegible] بالرفع خبر وبالنصب [illegible] والجملة خبر
الاول [illegible] تسعى بن بشها [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] بموحدة وزاي مشددة [illegible]
الحيس [illegible] كناية عن [illegible] بضم المعجمة وموحدة [illegible] بكسر
المهملة [illegible] ابن عمر [illegible] مكروهة [illegible]
بالنصب [illegible] مكروها [illegible]
مكان [illegible] فان رسا [illegible] مصروفا والصواب عدم صرفه
[illegible] بضم التاء وكسر الموحدة [illegible] وضم الموحدة [illegible]
نحو مقامها [illegible] بكسر المعجمة [illegible] وسكون المهملة
وقيل المعجمة [illegible] حمله والكثير
ما يطلق [illegible] بالكسر [illegible] البغل والحمار [illegible] البعير [illegible]
بالتحريك [illegible] بمثناة وموحدة وللكشميهني بموحدة
[illegible] بمعجمة وموحدة [illegible]
مهملة [illegible] البيات [illegible] الهمزة واللام
[illegible] بسكون اللام [illegible] عليهم [illegible]
تخرج نار من ارض الحجاز [illegible] ثم خرجت [illegible] بالمدينة في ليلة الاربعاء
ثالث جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين وستمائة واستمرت مدة واخبر الثقات انهم راوا
[illegible] وسكون المهملة وراء [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وقال [illegible]
[illegible] النار اي تجعل على الاعناق ضوءا [illegible]
الكامل في هذا الحديث [illegible] الحجاز بالنار [illegible]
النار [illegible] في كتاب تاريخ
الخلفاء [illegible] دولة بني العباس وخروج الامر عن قريش [illegible]
ومعنى [illegible] بضم الهمزة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بانه ناقص الخلقة والاله ينفع اليه عن النقص **اشاخ** بكسر المهملة جمع سبخة وهي الارض التي لا تنبت
لملوحتها **نقب المدينة** اي من قبل الشام **رجل** يقال انه الخضر **وحدثنا اسماعيل الحديث** هو اطول
سند في البخاري فانه تساعي وفيه ثلاث صحابيات **فزعا** بفتح الفاء وكسر الزاي

كتاب الاحكام

ومن اطاع اميري قال الشافعي في الام كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا
يمتنعون على الامراء فقال هذا القول يحثهم على طاعة من يؤمره عليهم والانقياد لهم وعدم الخروج
عليهم لئلا تفترق الكلمة **الائمة الامراء من قريش** اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي برزة الاسلمي
والاماني بالتشديد جمع امنية من التمني **تحل** بضم اوله **عزمت** بالتخفيف لما به وبالتشديد
بمعنى **الاخرت** بفتح الميم سكرانهما ولم تطف [illegible] فبل همت **ما غبطوا منها** لانهم يموتون
بمحرتها ولا يخرجون احياء وليس المراد [illegible] وكذا التعابير فيه **الامارة** بكسر الهمزة الولاية
وكلت بضم الواو وكسر الكاف مخففا اي صرفت اليها ومن وكل الى نفسه هلك **حلفت**
على يمين على [illegible] او بمعنى [illegible] **ستحرصون** بكسر الراء ويجوز فتحها **فنعم المرضعة** اي الامارة
فيها من حصول المال والجاه ونفاذ الكلمة وتحصيل اللذات الحسية لحصولها **وبئست الفاطمة** عند الانفصال
عنها بموت او غيره لما يترتب عليه من التبعات والحساب بهو كالذي يفطم قبل ان يستغني
فيكون في ذلك هلاكه **بلم يحطه** بفتح اوله وضم الحاء وسكون الطاء المهملتين بمثله وزنه ومعناه
بنصحه المستملي بنصيحة **بنشر** بضم اوله من نشر والنشر الرائحة الكريمة **حال بلي** للكشميهني
حوله سرا المجر بضم السين وتشديد الراء المهملتين فيل هي الباب وقيل المظلة عليه لوقاية
الحر والشمس وقيل عتبته وقيل الساحة امامه **استكان** خضع **خلو** بكسر المعجمة وسكون اللام
خال بالغ البال **صاحب الشرطة** اي كبيرهم وهم اعوان الامير بضم المعجمة والراء وقد تفتح الراء
الواحد شرطي سموا بذلك لانهم [illegible] الجند وقيل لانهم الاشداء الاقوياء من الجند وقيل لان لهم
علامات يعرفون بها وقيل لانهم نخبة الجند وشرطة كل شيء خياره **حكم** بتشديد الكاف
لا بن رفعه بضم المعجمة وتشديد الكاف بمعناه **وصمه** بفتح الواو وسكون المهملة [illegible]
بكسر الهاء والمستملي بجيلة **صليبا** بوزن عظيم من الصلابة اي قويا شديدا **الحاكم** بضم
المهملة وتخفيف الميم اجرة العمال **عسرا** بموحدة وللكشميهني بمثناة **مشرق** متطلع
اليه **لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله** استشكل بان الحق لا يمنع منه قول الناس ولم يترك
ما نحا عنه وقد يجاب بان [illegible] في الانتقال **خرابا** بكسر الخاء اي ذات خراب من باب التسمية
بالمصدر **ابن اللتبية** [illegible] في الابتداء **قطعة من نار** هو من مجاز الاول كقوله انما يأكلون في بطونهم
نارا **فليأخذها او ليتركها** هو امر تهديد كقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
جلبة بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات **يكثرث** بالمثلثة وزنا ومعنى وهو افتعال من الكرث
وهو المشقة **الخلق** بكسر اللام وتخفيف المعجمة **فغير** بفتح الفاء وكسر الكاف
اليسير وقيل هي القليلة العطاء **وقال خارجة** وصله المصنف في التاريخ وابو داود والنسائي
الرحلا بضم ثم فتح جمع رحل وهو الذي يدخل على الرئيس في مكان خلوته ويفضي اليه بسره
ويصدقه فيما يخبره به من امور الناس **نجمع** بفتح الياء وسكون الجيم وعين مهملة **هائبة**
بكثير نوم بالمثلثة وبالموحدة **ونحو من صمع** اي بتوابيه **جنتين من طين** [illegible]
تيسيرا [illegible] بالعفو [illegible] وقال ابن حجر [illegible] ابايع بخبره [illegible]
عم امراء الاجناد هم معاوية امير الشام وعمير بن سعد امير حمص والمغيرة بن شعبة
امير الكوفة وابو موسى الاشعري امير البصرة وعمرو بن العاص امير مصر **بنو برنا** بفتح اوله
وضم الموحدة [illegible] **بزاخة** بضم الموحدة وتخفيف الزاي وخاء معجمة بطن من اسد
وغطفان وقيل ماء [illegible] **تتبعون اذناب الابل** اشارة الى تفرقهم في الصحراء وكانوا

١٤٣

ارتدوا ثم تابوا [illegible] حتى [illegible] **يكون اثنا عشر اميرا** زاد احمد كلهم نقباء هو اسراعيل
[illegible] كلهم يجتمع عليه الامة وكلهم يتوقف [illegible] فانه يكون ثم يخرج [illegible]
المراد بهم من يجتمع لهم من عز الخلافة وقوة الاسلام واستقامة امره والاجتماع على من يقوم بالخلافة
وقد وجد ذلك فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بني امية ووقعت الفتنة بينهم زمن الوليد
ابن يزيد فاتصلت الى ان قامت الدولة العباسية فاستأصلوا امرهم قال ابن حجر كلام عياض احسن
ما قيل في الحديث وارجحه وقد استقصيت الكلام فيه في اول تاريخ الخلفاء

كتاب التمني

ليس معه النوافل قال الصغاني الصواب ليس شيئا بالنصب على الاستثناء قال عياض وفي التشريح
والصواب تقديم احد حين بقبله على ليس وما بعدها **ارى** بكسر الراء سهرا **محسنا** بالنصب على تقدير
يكون ولاحمد ان **يستعتب** اي يسترضي الله بالاقلاع والاستغفار والاستعتاب طلب الاعتاب
اي ازالة العتب **من اللواء** خلاف الاسد واللين على لولا راحة لبكتك [illegible] اسماء والنسائي وابن ماجه
مرجعه [illegible] الشيطان بكان المصنف اشار الى تضعيفه
لومة بني بضم [illegible] **حدثهم** [illegible]

كتاب الاعتصام

الميم [illegible] وفيه **بعث بكتابه الى كسرى** المبعوث عبد الله بن حذافة وذكر الزركشي
انه دحية الكلبي **يعينهم** بضم اوله وسكون المعجمة
والعينة والصواب [illegible] بنون وعين مهملة وشين معجمة **للعشرة** بلام ساكنة وغين معجمة
مفتوحة وشين مثلثة **لن تغشونا** مقلها [illegible] من الغش [illegible] واهله من غش الخبز
[illegible] **هذا** واللام لغة فيه وقيل تصحيف وقيل من اللحيث بوزن عظيم وهو الطعام المخلوط
بالشعير وقيل من الغش [illegible] بتدبر قوته [illegible] درو وتلعقونها
بمهملة وقاف [illegible] تصحيف **ما لم يكن** بسكون الهمزة [illegible] وبفتح الموحدة الولاية
فرو بسكون الراء [illegible] **سبقتم** بفتح اوله **سبقا** بسكون الموحدة
العوان بفتح الميم وسكون الزاي [illegible] الكثير [illegible] من الحصب **ما تركتكم** اي مدة
تركي ايالكم بلا امر ولا نهي **اياك** بفتح اوله واللام والفاعل هو النهي وللكشميهني بضم اوله
وكسر اللام ونصب الاسم بالبناء **فلما نهيتكم عن شيء** [illegible] على بعض الروايات بفتح الاستطاعة
[illegible] اخرجه الطبراني والصواب ملى [illegible] **جرما** قال ابن التين هو الحارث المسلمين
العفو [illegible] **بعثهم** [illegible] **جرم من اجل مسألته** قال [illegible]
يتمسك به [illegible] والله يفعل شيئا من اجل شيء [illegible] لا يجعل
[illegible] والمسببات [illegible] اهل السنة لا ينكرون امكان
التعليل وانما ينكرون [illegible] **الناس الحديث** زاد مسلم [illegible] شيئا
فيغفره امنت بالله ورسله زاد احمد [illegible] عنه ولابي داود والنسائي [illegible]
[illegible] **كان منكر** للمستملي [illegible]
براءه وللكشميهني [illegible] **احن** بالمد وضم الجيم وتشديد الراء [illegible]
[illegible] **صرفا ولا عدلا** قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل النافلة والفريضة
وقيل الصرف الحيلة وقيل [illegible] **الجيراني** [illegible] كان
السوار بكسر المهملة وتخفيف الراء [illegible]
[illegible] **وامنا**
وبيرير الخالي [illegible] **اتيته** [illegible]
[illegible] **احتاروه** [illegible] بمهملة